Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لولا حماة لها هبوا لنصرتها ... بالسيف ما انتفعت بالرفق والرحم
لولا مكان لعيسى عند مرسله ... وحرمة وجبت للروح في القدم
لسمر البدن الطهر الشريف على ... لوحين لم يخض مؤذيه ولم يجم
جل المسيح وذاق الصلب شائنة ... ان العقاب بقدر الذنب والجرم
أخو النبي وروح الله في نزل ... فوق السماء ودون العرش محترم
علمتهم كل شيء يجهلون به ... حتى القتال وما فيه من الذمم
دعوتهم لجهاد فيه سؤددهم ... والحرب أس نظام الكون والأمم
لولاه لم نر للدولات في زمن ... ما طال من عمد أو قر من دعم
تلك الشواهد تترى كل آونة ... في الأعصر الغر لا في الأعصر الدهم
بالأمس مالت عروش واعتلت سرر ... لولا القذائف لم تثلم ولم تصم
أشياع عيسى أعدوا كل قاصمة ... ولم نعد سوى حالات منقصم
مهما دعيت إلى الهيجاء قمت لها ... ترمى بأسد ويرمى الله بالرجم
على لوائك منهم كل منتقم ... لله مستقتل في الله معتزم
مسبح للقاء الله مضطرم ... شوقا على سابح كالبرق مضطرم
لو صادف لدهر يبغي نقلة فرمى ... بعزمه في رحال الدهر لم يرم
بيض مفاليل من فعل الحروب بهم ... من أسيف الله لا الهندية الخذم
كم في التراب إذا فتشت عن رجل ... من مات بالعهد أو من مات بالقسم
لولا مواهب في بعض الأنام لما ... تفاوت الناس في الأقدار والقيم
شريعة لك فجرت العقول بها ... عن ذاخر بصنوف العلم ملتطم
يلوح حول سنا التوحيد جوهرها ... كالحلى للسيف أو كالوشى للعلم
غراء حامت عليها أنفس ونهى ... ومن يجد سلسلا من حكمة يحم
نور السبيل يساس العالمون بها ... تكفلت بشباب الدهر والهرم
يجرى الزمان وأحكام الزمان على ... حكم لها نافذ في الخلق مرتسم
لما اعتلت دولة الاسلام واتسعت ... مشت ممالكه في نورها التمم
وعلمت أمة بالقفر نازلة ... رعى القياصر بعد الشاء والنعم